استشارية إطار المؤهلات بـ "هيئة المؤهلات وضمان الجودة" تضع قواعد عمل اللجنة... المضحكي:

تطبيق الإطار إضافة نوعية لصالح جودة التعليم والتدريب بالبحرين

ضاحية السيف – الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب: أكدت الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب جواهر المضحكي أن تطبيق الإطار الوطني للمؤهلات يمثل إضافة نوعية تحسب لصالح تطوير قطاعي التعليم والتدريب في المملكة، موضحةً أن هذا الإطار يهدف بشكل أساس إلى التأكيد على قيمة المؤهلات بكافة أنماطها وعلى جودة المخرجات التعليمية والتدريبية.

• اجتماع اللجنة الاستشارية للمؤهلات

جاء ذلك خلال ترؤس المضحكي أمس (الأحد) الاجتماع الأول للجنة الاستشارية للإطار الوطني للمؤهلات التابعة للهيئة، والتي صدر قرار تشكيلها مؤخراً عن رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، ونوهت في كلمة ترحيبية بالاهتمام البالغ الذي توليه قيادة المملكة الرشيدة نحو قطاعي التعليم والتدريب، لا سيما في كل ما من شأنه الإسهام في تعزيز جودة أدائهما، إيماناً منها بقيمة مخرجات التعليم وانعكاس أثرها على جودة أداء مختلف القطاعات والتطبيقات الحياتية، فضلاً عن حرصها الدائم على متابعة آخر المستجدات في هذا الشأن والتوجيه نحو دراسة التطبيقات المثلى التي من شأنها أن تجعل من تجربة التعليم في المملكة، نموذجاً ناجحاً في صناعة واقعٍ زاهر لمبادرات التنمية.

ونوهت الرئيس التنفيذي بالصلة الوثيقة التي تربط تطبيق إطار المؤهلات بجودة أداء مخرجات قطاعي التعليم والتدريب وأهميتها المباشرة على قضية مراجعة نوعية الدعم الموجه نحو عجلة التنمية، وذلك عبر التركيز على مسألة تلبية المؤهلات الأكاديمية والمهنية –على حد سواء– لمتطلبات وحاجات سوق العمل من أجل الازدهار الاقتصادي والعلمي والفكري والاجتماعي في المملكة.

وأكدت المضحكي في سياق كلمتها أهمية الدور الذي يؤديه الإطار في دعم جهود تحسين وتطوير التعليم والتدريب، ولا سيما ما تقوم به الهيئة من مهام أساسية أخرى في مراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب، حيث ستمثل الأدوار المختلفة للهيئة حلقة متكاملة ومتواصلة من العمل المترابط.

ولفتت إلى أن عمل الإطار بطبيعته يشمل مسارين أساسيين، هما: الإدراج المؤسسي، وتسكين المؤهلات، حيث يمثل الإدراج المؤسسي مرحلة أساسية تسبق تسكين المؤهلات، وذلك لأنها تقوم على أساس إقرار الموافقة على إدراج المؤسسات التعليمية والتدريبية العاملة في المملكة، بناءً على نتائج مراجعات الجودة بالهيئة، تمهيداً للنظر في تسكين المؤهلات بفحص المؤهلات الوطنية التي تمنحها تلك المؤسسات المستوفية لمتطلبات الإدراج المؤسسي، لوضعها على الإطار الوطني.

ورأت أن تشكيل اللجنة يأتي ليصب في تحقيق أهداف تفعيل التطبيق الأمثل للإطار، من خلال شراكة استراتيجية مهنية فعالة مبنية مع جميع الأطراف المعنية بالإطار، موضحةً أن تفعيل مبدأ الشراكة والذي تجلى في شكل لقاءات تشاورية، وورش عمل تعريفية بتطبيقات الإطار مع المستفيدين، كان "واضحاً منذ مرحلة التصميم للإطار، وسائداً في مرحلة الإعداد له، ويستمر في تشكيل القوة الدافعة في مرحلة تطبيقه".

وتضم عضوية اللجنة الاستشارية للإطار الوطني للمؤهلات بحسب القرار (52) لسنة 2013 الصادر عن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، ممثلين عن المختصين بقطاعي التعليم والتدريب بمختلف مجالاته ومستوياته في المملكة، فضلاً عن ممثلين من سوق العمل، على أن يتم الاجتماع شهرياً وذلك بهدف النظر في كل ما يتعلق بالإطار من أمور استشارية تخصصية معنية بالتطبيق الفعلي له، وذلك برفع توصيات إلى مجلس الإدارة، يصدر في ضوئها قرار عن رئيس مجلس إدارة الهيئة.

وشهد الاجتماع الأول للجنة الاستشارية وضع تصور لإجراءات وقواعد العمل المناطة باللجنة والتي من المقرر أن يتم اعتمادها من قبل مجلس إدارة الهيئة بعد صياغتها في صورتها النهائية.

ومن جانب آخر، قدم القائم بأعمال المدير التنفيذي للإطار الوطني للمؤهلات بالهيئة أحمد خضير لأعضاء اللجنة عرضاً تضمن شرحاً وافياً لمفهوم إطار المؤهلات ومضمونه وتطبيقاته، فضلاً عن شرح لاستراتيجية الشراكة التي تتبناها الهيئة في التمهيد للتطبيق الفعلي للإطار، وتوضيح مراحل تطور عمل الإطار، ومستجدات المرحلة التجريبية التي دشنتها الهيئة في أكتوبر 2012م.

وأوضح خضير أن الإطار سيكون بمثابة منظومة شاملة لجميع أنماط التعلم، أكاديمية كانت أم مهنية، نظامية أم غير نظامية، بحيث يتم تسكين مؤهلاتها على مستويات الإطار العشرة المتسلسلة والمقسمة عمودياً بحسب درجة الصعوبة عن طريق محددات وصفية تشمل الكفايات والمهارات والمعارف؛ وأفقياً بحسب مجالاتها، بدءً من مراحل التعليم الأساسي، مروراً بالمؤهلات المهنية، وانتهاءً بمؤهلات التعليم العالي، بحيث تغطي جميع أنواع المؤهلات الممنوحة من داخل وخارج المملكة. وأضاف أن تطبيقات الإطار تشمل ما يعرف بالمحاذاة مع أطر المؤهلات الوطنية والإقليمية والدولية الأخرى للتأكيد على مهنيته ومصداقيته وتوسيعاً لنطاق الاعتراف به على المستوى الدولي، اضافة إلى تسهيل معايرة المؤهلات الأجنبية مع مستويات الإطار.

وكانت الهيئة دشنت المرحلة التجريبية من تطبيق الإطار في أكتوبر 2012 بمشاركة 17 مؤسسة تعليمية وتدريبية، يتم على إثرها تسكين79 مؤهلاً وطنياً تمنحه تلك المؤسسات بشكل تجريبي، حيث تم اختيار المؤهلات بناءً على نتائج مراجعات الهيئة لمؤسسات التعليم والتدريب، بحيث تغطي مستويات الإطار العشرة. وتهدف هذه المرحلة –المقرر استكمالها في 2014 ليبدأ بعدها مباشرة التطبيق الفعلي – إلى اختبار السياسات والأدلة الإرشادية، والمعايير والإجراءات، والنماذج، والآليات التي تم تطويرها أو التي يتطلب تطويرها من أجل تنفيذ الإطار، وتنفيذ التعديلات النهائية على الإطار في ضوء نتائج تلك المرحلة.

الجدير بالذكر أن تأسيس الإطار الوطني للمؤهلات بدأ بوصفه مشروع يندرج تحت مظلة عمل صندوق العمل (تمكين)، حيث تمت مراحل التصميم الأولى للمشروع بالتعاون مع الشريك الدولي (الهيئة الأسكتلندية للمؤهلات)، حيث يستمر الشريك الدولي في تقديم الدعم الفني والاستشاري للمشروع في مرحلة الإعداد للتطبيق الفعلي للإطار.

وصدر الأمر السامي بإعادة تنظيم وتسمية الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب بموجب المرسوم الملكي رقم 83 لعام 2012 تلبيةً لتوجهات لجنة تطوير التعليم والتدريب بتوسيع نطاق عمل الهيئة وذلك بضم المشروع تحت مظلة عمل الهيئة.

رينولدز: مشاريع التخرج تعتمد على العمل والدراسة الميدانية

طلاب "البوليتكنك" يؤلفون "الدليل المالي للصغيرة والمتوسطة"

مدينة عيسى – بوليتكنك البحرين: قدم عدد من طلبة الخدمات المصرفية والمالية بكلية البحرين التقنية (بوليتكنك البحرين) دراسة مفصلة لبنك الأسرة عن المؤسسات المالية الصغيرة والمتوسطة، حيث قام كل من الطلبة: عيسى الصميم وأحمد سيف وعلي غلوم بالبحث والدراسة على مدى ثلاثة شهور، وجمع نتائج الدراسة في كتاب بعنوان: "الدليل المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البحرين"، ثم قاموا بتقديم نسخة من الكتاب إلى الرئيس التنفيذي لبنك الأسرة الدكتور عاطف الشبراوي، الذي أبدى إعجابه بالعمل المتميز والنوعي لطلبة بوليتكنك البحرين، بما يعكس مستوى التعليم والتدريب الذي يحصلون عليه.

كما عبر الدكتور عاطف الشبراوي عن سعادته بهذه الأنشطة التي تأتي لتضيف قيمة مهمة للعملية الأكاديمية التي تقدمها البوليتكنك، ألا وهي الاحتكاك الخارجي والتطبيق العملي للمناهج والبرامج الأكاديمية، كما تمثل تتويجًا للتعاون المثمر الذي يرسخه بنك الأسرة مع الجامعات البحرينية، حيث شارك الطلبة في تصميم مادة علمية وتدريبية وقاموا بتقديم التدريب لعدد من عملاء بنك الأسرة، في خطوة يهدف البنك من خلالها إلى تعزيز قدرات الراغبين في دخول عالم العمل الحر عن طريق مساعدتهم في تحقيق النجاح في مشاريعهم الخاصة، من خلال توفير عدد من البرامج المالية وغير المالية، مما يسهم في تنمية قدراتهم في إدارة المشاريع.

من جانبها، علقت رئيسة قسم الخدمات المصرفية والمالية بكلية إدارة الأعمال بالبوليتكنك أليسون رينولدز بأن مشاريع التخرج لطلبة العام الأخير في البوليتكنك تعتمد على العمل والدراسة الميدانية، حيث يتم إرسال الطلبة بحسب تخصصاتهم إلى جهات ومؤسسات رسمية وخاصة ليقوموا بتطبيق دراساتهم وبحوثهم على هذه المؤسسات كل حسب مجاله وتخصصه، وبعد الانتهاء من البحث والدراسة وورش العمل بحسب احتياجات المؤسسات التي يعملون بها، يقوم الطلبة بوضع نتائج الدراسة في كتاب ويسلم إلى تلك المؤسسات.

وأشارت رينولدز إلى أن بوليتكنك البحرين تعمل على إعداد طلابها ليكونوا على أتم الاستعداد والجاهزية لدخول سوق العمل، وذلك باعتماد مناهج دراسية تطبيقية وهو الأمر الذي يحظى بمتابعة مستمرة واهتمام بالغ من قبل الإدارة التنفيذية برئاسة القائم بأعمال الرئيس التنفيذي الدكتور محمد العسيري الذي يتابع عن كثب كافة الجهود المبذولة في مختلف البرامج الأكاديمية التي تقدمها الكليات لضمان اتساق تلك الجهود مع برنامج عمل الحكومة 2011 – 2014م، ومساهمتها في تحقيق رؤية مملكة البحرين 2030.

لقد غطت الدراسة التي قام بها الطلاب العديد من الجوانب المصرفية والمالية، بما في ذلك إدارة المخاطر وخطط الاستثمار وبوالص التأمين والنسب المالية.

من جهته، أشاد الطالب أحمد سيف بمدى تعاون ودعم بنك الأسرة للطلبة خلال فترة دراستهم، مشيرًا إلى أنه وزملاءه استفادوا بشكل كبير من هذه التجربة التي اكتسبوا منها الكثير من المعلومات عن المجال المصرفي في مملكة البحرين، وأعرب عن سعادته بعرض عمله وعمل زملائه في بنك الأسرة ومكتبة البوليتكنك. كما أعرب عن بالغ شكره لبوليتكنك البحرين التي لم تدخر جهدًا في تقديم الدعم لطلبتها، ومتابعتهم بشكل مستمر، ومساهمتها في بناء شخصيتهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم للتأهل للالتحاق بسوق العمل، بما يجعل منهم كفاءات تتميز بالعديد من مهارات القرن الواحد والعشرين.

من جانبه، قدم القائم بأعمال الرئيس التنفيذي لبوليتكنك البحرين الدكتور محمد العسيري خالص الشكر والتقدير لبنك الأسرة على الدعم الكبير الذي تحضى به برامج البوليتكنك وطلبتها من قبل البنك، بما يعكس التعاون المثمر بين الجانبين في خدمة مملكة البحرين، للمساهمة في بناء القدرات الوطنية وتعزيز مهارات الخريجين ليكونوا على أتم الاستعداد للانخراط في سوق العمل، بما يحقق أحد الأهداف الرئيسية للبوليتكنك.

يذكر أن بنك الأسرة تم تأسيسه بمبادرة من وزارة التنمية الاجتماعية وذلك بشراكة بين كل من: المؤسسة الخيرية الملكية، وبنك البحرين والكويت، وبنك الإثمار، والبنك الأهلي المتحد، وبيت التمويل الكويتي، ووفق إطار تعاون مع مؤسسة جرامين، وقد حصل البنك على ترخيص من مصرف البحرين المركزي في أكتوبر العام 2009 كأول مصرف اجتماعي متخصص في التمويل متناهي الصغر يعمل وفقًا للشريعة الإسلامية، حيث قدم البنك خدماته لأكثر من ألف وأربعمئة مستفيد منذ تأسيسه، واستفاد من خدماته غير المالية المئات من خلال المشاركة في المعارض والورش التدريبية.

الرطوبة ومكيفات الهواء والصيف مسببات لتفاقم المرض

5 % من حالات الربو في البحرين "مستعصية"

البلاد | بدور المالكي

• إبراهيم زويد

كشف استشاري أول للأمراض الصدرية وأمراض الربو في مستشفى قوة دفاع البحرين إبراهيم زويد عن أن للرطوبة والمكيفات وفترة الصيف الطويلة علاقة كبيرة في زيادة حدة النوبات لدى مرضى الربو.

وأشار إلى أن مكيفات الهواء تفاقم حالات الربو إذا لم يتم تنظيفها بشكل صحيح بسبب تراكم الغبار والفطريات والبكتيريا عليها لفترة طويلة، مؤكدا أن مرض الربو هو مرض تنفسي مزمن شائع يتصف بوجود التهاب في المسالك الهوائية، ويتسبب بهجمات دورية من السعال، وضيق في التنفس والصدر، وأن الإصابات بمرض الربو في تزايد مستمر محليا وعالمياً، وأضاف "رغم أننا لا نملك دراسات عن معدل الإصابة في البحرين، ولكنها تعادل نسب الإصابة في دول الخليج ومنها المملكة العربية السعودية والتي تتراوح نسب الاصابة بها ما بين 7 % في الدمام و12 % في الرياض، مشيرا إلى أن دراسة حديثة في 10 مدن أوروبية كشفت عن أن 14 % من المصابين بالربو المزمن في مرحلة الطفولة هم من الذين يعيشون بالقرب من الطرق المزدحمة والمعرضة لتلوث مروري".

ولفت إلى أن معظم المرضى يستجيبون للعلاج، لكن 5 % من حالات الربو في البحرين تعتبر مستعصية ويصعب السيطرة عليها حتى مع الجرعات القصوى من الأدوية.

وأكد استشاري أول للأمراض الصدرية وأمراض الربو أن معدل الوفيات الناجمةعن الربو أو الوفاة بسبب هذا المرض لا يزال أمراً غير شائع، وتختلف معدلات الوفيات بشكل ملحوظ حسب المنطقة والعرق، وتبلغ أعلى معدلات الوفيات لدى الذكور ذوي البشرة الداكنة الذين يعيشون في المدن. و قال إنه يمكن لمرضى الربو أن يستخدموا المنشقة اليدوية (inhaler) بدون إبطال الصيام، وفقاً لدراسات إسلامية لبعض القضايا الطبية المعاصرة في ندوة الديانات والطب، التي أقيمت في المغرب في 1997 وشارك فيها عدد من الأطباء والمفتين، مشيرا الى انه وخلال عمله في المستشفى درب مرضاه على كيفية مواجهة النوبات وعلاجها ومحاولة التقليل من الاصابة بها من خلال اعتماد الطرق الصحيحة المطلوبة في التعامل مع هذه النوبات.

"البلديات": "تفجير البديع "إضرار بالمنجزات الوطنية

اصدرت وزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني والمجالس البلدية بيانا مشتركا ادانت فيه التفجير التخريبي بالقرب من حديقة البديع مستنكرين فيه هذا العمل.

واوضح البيان ان هذا العمل وعلاوة على ما يستهدفه من الاضرار بالمواطنين والمقيمين خلال ايام هذا الشهر الفضيل والذي لم يراع حرمة شهر رمضان المبارك، فإنه يهدف الى التأثير على مكتسبات العمل البلدي من مشاريع تنموية تم تحقيقها على مدى السنوات المنصرمة.

ان استهداف المرافق العامة ومنها الحدائق والمنتزهات العائلية يهدف الى تخريب مكتسبات الشعب التي تم تحقيقها على مر السنوات والاضرار بالمنجزات الوطنية. ان هذه المرافق تم انشاءها من قبل الحكومة الموقرة بالتعاون مع المجالس البلدية لخدمة جميع شرائح المجتمع من اطفال وشيوخ وعوائل، والحمد لله بان توقيت هذا العمل التخريبي لم يصادف معه وجود احد في الحديقة ووقوع اصابات بين مرتاديها. واذا تستنكر وزارة شئون البلديات والتخطيط العمراني والمجالس البلدية هذا العمل فإنها تؤكد بان الجهود ومسيرة البناء لن تتوقف لخدمة ابناء الوطن وجميع المقيمين على هذه الارض المعطاء.